صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال
أ.د. محمد شعبان وهدان
أستاذ الإعلام ورئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر
سناء محمدى السيد عامر

الملخص

تتلخص مشكلة الدراسة في صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، ويهدف هذا البحث إلى الوقوف على العلاقة بين الصورة الاعلامية لوسطية الإسلام المقدمة ببرامج التليفزيون بالفضائيات وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو وسطية الإسلام، وذلك من خلال منهج المسح الإعلامى بالعينة عن طريق أداتى تحليل المضمون والاستبيان وذلك البرامج الدينية والتى حصلت على أعلى نسبة مشاهدة من خلال الدراسة الاستطلاعية، وذلك بالإضافة إلى دراسة ميدانية على عينة من المراهقين من سن ١٥ إلى ١٨ سنة لعينة بشرية قوامها ٦٥٠ مفردة وذلك لمعرفة العلاقة بين صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات باتجاهات المراهقين نحوها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن نسبة ٦٠% من البرامج التى يشاهدها المبحوثون يقدم المضمون الدينى فيها علماء الأزهر وأساتذة جامعة الأزهر وهذا يتفق مع النتائج الميدانية للدراسة والتى تؤكد أن ٤٧,٤٤% من المراهقين يفضلون متابعة البرامج الدينية التى يقدمها علماء الأزهر وأساتذته، بينما تأتى فئة (آخرون) فى المركز الثانى بنسبة ٢٦,٦٧% وهم من لا ينتمون إلى الفئات الأخرى حيث أنهم ليسوا من الدعاة الجدد ولا من علماء الأزهر ولا أئمة وخطباء ومنهم د/مصطفى محمود، والممثلين الذين تم الاستعانة بهم فى الجزء الدرامى من برنامج "خطوات الشيطان"، ويأتى فى الترتيب الثالث (الدعاة الجدد) بنسبة ١٣,٣٣% من ضيوف البرامج عينة الدراسة، وهذا يتفق أيضاً مع نسب تفضيل المبحوثين عينة الدراسة لمن يستمعون لهم من الدعاة حيث يفضل ٢٦,١٢% من المبحوثين الدعاة الجدد فى تقديم البرامج الدينية، ونسبة من يرون أن البرامج الدينية بالفضائيات العامة والدينية المتخصصة تعكس اعتدال الإسلام وسماحته ووسطيته (نعم) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٤,٦٥%، وبلغت نسبة من يرون أن البرامج الدينية بالفضائيات العامة والدينية المتخصصة تعكس اعتدال الإسلام وسماحته ووسطيته (إلى حد ما) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٥٥,٨٦%، بينما بلغت نسبة من يرون أن البرامج الدينية بالفضائيات العامة والدينية المتخصصة (لا) تعكس اعتدال الإسلام وسماحته ووسطيته من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٩,٤٩%.

Image of moderate Islam as provided by satellite television programs
and their relationship with trends toward adolescents

Problem: Based on the results of the survey has been crystallizing the research problem in the following question: What is the relationship between the image presented in television programs on satellite channels about the concept of moderation in Islam towards the attitudes of adolescents towards the concept of moderation?

Aims: To stand on the relationship between the image presented in television programs on satellite channels about the concept of moderation in Islam towards the attitudes of adolescents towards the concept of moderation.

Type& Methodology: This study belongs to descriptive studies that focus on describing the characteristics and characteristics of a particular society or specific situation and specific frequency of occurrence of different phenomena, The most appropriate method suitable for this study is the methodology of the media survey in the sample.

Sample: Because this study, a descriptive study was based on survey methodology sample to describe and analyze the research problem was the sample was divided into a human sample field side of the study 650 teenagers from Different layers of society, a sample documentary objective sample of religious programs that have been analyzed in the analytical side of this study that was168 of this of religious programs.

Tools: This study was based on several research tools are: Direct observation Questionnaire, Content Analysis Form

Results: This study reached several results, the most important of which were The percentage of those who believe that religious programs in public and religious specialized channels reflect the moderation, tolerance and moderation of Islam (yes) is 34.65% of the respondents, While the percentage of those who believe that religious programs in public and religious channels specialized (No) reflect the moderation of Islam and tolerance and moderation of the total vocabulary of the study sample 9.49%.

المقدمة:

إن الإسلام دين دعوة أى أنه دين قائم على ضرورة إعلام وإخبار الناس به وبحقائقه ورسالته من خلال وسائل وأساليب اقناعية تعتمد على الحقائق والمنطق واستخدام العقل والحجة والبرهان، ويتضح من ذلك أن الدين الإسلامى دين إعلامى يطبق أسس الإعلام بالمفهوم العصرى الحديث، رغم أن الإعلام ونظرياته ووسائله عرف بعد انتشار الإسلام بقرون طويلة لكن بتطبيق هذه النظريات والوسائل والأسس على الدعوة الإسلامية نجد هناك تطابقا مثاليا بينهما لذلك كان لابد من دراسة دور الإعلام فى تقديم الصورة الصحيحة للإسلام.

مشكلة الدراسة:

تتبلور المشكلة البحثية في صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها.

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية:

أ. تأتى الأهمية النظرية للدراسة من كونها إضافة إلى البحث العلمى فى دراسة البرامج والقنوات الدينية على اتجاهات المراهقين نحو وسطية الإسلام.

ب. الدراسة تبرز خطورة الدور الذى يؤديه الإعلام الدينى بالسلب أو بالإيجاب خاصة بعد الانحراف الدينى الذى وقعت فيه بعض القنوات والبرامج إما بالتشدد والقسوة والتطرف، أو بالإلحاد والتشكيك فى الأئمة الذين يثق فيهم معظم المسلمين مما يوقع الطفل والمراهق فى تناقض نفسى وحيرة ويجعله فريسة لاستقطاب أحد الطرفين بعيدا عن وسطية الإسلام السمحة.

ج. تصحيح الخلط عند البعض بين مفهومين هما الإسلام الوسطى ومفهوم وسطية الإسلام، فالإسلام الوسطي تعنى أن هناك أكثر من إسلام (إسلام متهاون- اسلام وسطى- اسلام متشدد) وهذا ما صنعه بعض الإعلاميين قليلى الثقافة من حيث اللغة والدين وجعلوا كلمة وسطية الإسلام تعنى فى نظر البعض التهاون فى الحدود والاحكام والعقوبات والأوامر والنواهى، فكون ذلك اتجاها سلبيا لدى بعض فئات الناس تجاه مفهوم الوسطية وجعل ذلك بعضهم يتجه الى التشدد والتطرف ليشبع رغبته فى التمسك بكل ما يأمر به الدين فأثر ذلك على مستوى التدين والفهم الصحيح للدين الإسلامى والمغالاة فى الفهم والتطبيق، أما وسطية الإسلام فهى تعنى إعتدال الإسلام فى أحكامه كدين سماوى بين الأديان وكذلك اعتداله فى الموازنة بين أمور الدين والدنيا وتيسيره على البشر فى الحقوق والواجبات سواء كانت هذه الواجبات من مخلوق تجاه مخلوق، أو من مخلوق تجاه الخالق سبحانه.

د. انتشار البرامج الدعوية التى يقدمها دعاة شباب والفرق بين الدعوة كفرض عين على كل مسلم والفتوى التى لا يجوز أن يقدمها إلا المتخصصين والعلماء التابعين للمؤسسات الدينية.

٢. أهمية تطبيقية: تكتسب الدراسة أهميتها المجتمعية والتطبيقية من:

أ. من تناولها للمضمون الدينى وخطورة الدور الذى يؤديه الاعلام والبرامج الدينية فى تنشئة المراهقين دينيا واتساع الجمهور المشاهد لهذا النوع من الإعلام المتخصص.

ب. الكشف عن جذور التطرف واسبابه وتجفيف منابعه المقدمة للطفل والمراهق من قبل الإعلام كأحد مؤسسات ووسائل التنشئة الدينية والاجتماعية واقتراح أساليب العلاج.

ج. من الخطورة بمكان ومما يدعم أهمية هذه الدراسة وجود شريحة كبيرة من العامة أدخل فى أذهانهم أن مفهوم وسطية الاسلام هو مفهوم دخيل وجديد علينا كمجتمع اسلامى وليس له أساس من الدين وهو اختراع العلمانين والمبتعدين عن الدين للتفريط فى أحكامه وقد ظهر ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثة فى الأماكن العامة والمواصلات وهذا غير صحيح.

أهداف الدراسة:

هناك هدف رئيس لهذه الدراسة هو الوقوف على صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها.

الدراسات السابقة:

إن البحث العلمى عملية متصلة ومستمرة ومتراكمة لذلك فإن كل خطوة فيه مبنية على ما قبلها وكل بحث مترتب على ما سبقه من نتائج لأبحاث سابقة لذلك فإنه من الضرورى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة أو أحد محاوره حيث قامت الباحثة بمسح التراث العلمى حول الدراسات المتعلقة بصورة الإسلام وانعكاس هذه الصورة لدى الشباب والمراهقين من خلال الدراما والبرامج التليفزيونية من ناحية، والبرامج الدينية التليفزيونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين من ناحية أخرى واستخلصت منها ما يلي:

١. دراسة صباح طنطاوى عبدالحميد (١٩٩٦) بعنوان "الوسطية فى ضوء القرآن الكريم" وقد تمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة فى الوقوف على وسطية التشريع الإسلامى فى ضوء الاستدلال من أيات وسور القرآن الكريم، وقد وصفت الباحثة باستفاضة فى ستة أبواب مظاهر وخصائص وغايات الوسطية كمنهج إسلامى وركن أساسى فيه، وذلك من خلال مناهج علمية تعتمد على الاستدلال والاستنباط والمقارنة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التشريع الإسلامى اتسم بالتوسط والاعتدال وذلك مراعاة للتخفيف والتيسير ورفع الحرج والمشقة عن الناس حتى لا تنفر القلوب من الدين، وأكدت الدراسة على أنه على المسلم التمسك بالعقيدة الوسطية وهى عقيدة أهل السنة والجماعة حتى تكون عقيدته بعيدة عن التطرف والانحراف من ناحية وعن التفريط والتقصير من ناحية أخرى.

٢. دراسة كلارك (2002) Clark بعنوان "الهوية الدينية للمراهقين فى الولايات المتحدة: وسائل الإعلام والجانب الممتع للدين" وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مناسبة الأشكال الدرامية المقدمة بالتليفزيون للمعتقدات والقيم الدينية، ودراسة كيفية قيام الإعلام الترفيهى بتشكيل الهوية الدينية للمراهقين المعاصرين، وقد قام الباحث بتحليل مضمون القصص المقدمة بالتليفزيون والتى تتحدث عن ما بعد الحياة، عن الخوارق، لمعرفة مدى مناسبة هذه القصص لعقلية المراهقين، ومدى مساعدتها فى تشكيل الهوية الدينية له، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها غالبية الأشكال الدرامية المقدمة تناسب المعتقدات الدينية المكونة لدى المراهقين، وأن الإعلام الترفيهى هو بيئة هامة يستمد منها المراهق معتقداته الدينية.

٣. دراسة انجستروم وسميك (2003) Engstrom and Semic بعنوان "الدين فى برامج تليفزيون الواقع" هدفت هذه الدراسة إلى بحث ومعرفة كيفية معالجة الدين فى برامج تليفزيون الوقع، وقد قام الباحث بتحليل محتوى ٨٥ برنامجا من البرامج التى تبث على قناة التعليم باسم (قصة زفاف) وتبث على الهواء مباشرة، وقد قام الباحث بالتوصل إلى نتائج من أهمها أن هذه البرامج تدعم الصورة الذهنية المكونة لدى جمهور المشاهدين عن دينهم، ولم يتم إمداد المشاهدين بتصورات ومعتقدات دينية غير التى كانت متكونة لديهم مسبقا.

٤. دراسة سالمون (2003) Salamone بعنوان "التمثيل المتلفز للدين" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية عرض الدين فى المسلسلات المقدمة فى إيطاليا والتعرف على صورة رجل الدين كما تصورها بعض المسلسلات التليفزيونية، وقد قام الباحث بتحليل محتوى بعض السلاسل ومنها (مثل المقدرات) أو الخواص (الأم تريزا فى كالكتا، الأب بيرو) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها كل منهم يؤكد على أهمية الشكل الاجتماعى والثقافى لرجال الدين.

٥. دراسة محمد أحمد هاشم (٢٠٠٣) بعنوان "البرامج الدينية فى القنوات العربية" قام الباحث بدراسة تحليلية للبرامج الدينية المقدمة بالفضائيات العربية الحكومية لمعرفة المضمون الذى تقدمه وبأى اسلوب والأشكال البرامجية المقدمة من خلالها والمستوى اللغوى المقدمة به ومشاركة الجمهور وتفاعله الفورى معها وقد

توصل الباحث إلى أن هذه البرامج تناولت موضوعات شرعية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية وإعلامية لا تتطرق إليها البرامج الدينية التى تقدمها وسائل الإعلام الأرضية فى معظم الدول العربية، أما من حيث معدلات الاهتمام بالبرامج فى الفضائيات العربية فقد أظهرت النتائج أن نسبة ٦٦,٧% من البرامج الدينية فى القنوات تعرض فى فترات اذاعية ذات كثافة عالية، كما أن نسبة ٨٣,٣% من هذه البرامج يتم إعادة بثها، الأمر الذى يزيد من فرصة مشاهدته من قبل الجمهور، وقد امتازت هذه البرامج بالتنوع والابهار واتاحة الفرصة للجمهور للمشاركة الفعلية والتواصل وقد قدمت هذه البرامج باللغة العربية البسيطة (فصحى العصر) ثم فصحى التراث فى المرتبة الثانية.

٦. دراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤) بعنوان "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والاشباعات المتحققة منها" هدفت هذه الدراسة للتعرف على كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية الدينية وأهم المواد والبرامج التى يفضل المراهقون مشاهدتها على تلك القنوات، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية من المراهقين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الدينية فى الفئة العمرية (١٥- ١٨) سنة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، وقد أشارت النتائج إلى أن ٧٣% من المراهقين يشاهدون القنوات الفضائية بصفة منتظمة، ٦٩,٧% يفضلون القنوات العربية فى مقابل ٣٣,٣% يفضلون القنوات الدينية. وجاءت قناة اقرأفى مقدمة القنوات التليفزيون التى يفضل المراهقون مشاهدة البرامج الدينية خلالها يليها قناة المجد.

٧. دراسة محمد غريب (٢٠٠٥) بعنوان "دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التثقيف الدينى لدى طلاب الجامعات دراسة ميدانية" وقد سعت هذه الدراسة لاختبار العلاقة بين دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية فى التثقيف الدينى وإدراك طلاب الجامعات للقيم والموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم البرامج والموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات ودوافع تعرض المبحوثين لها وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وقد اجريت الدراسة على ٤٠٠ مفردة من كليات جامعة الزقازيق وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: جاءت قناة اقرأ الدينية فى الترتيب الأول من حيث معدل المشاهدة حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٧٤,٥% ثم قناة المحور الفضائية بنسبة ٥١,٣% ثم القناة الفضائية المصرية بنسبة ٣٨,٥%.

٨. دراسة منال عبده محمد منصور (٢٠٠٧) بعنوان "دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تثقيف المراهقين دينيا" اعتمدت هذه الدراسة على تحليل مضمون عينة من البرامج الدينية بقنوات اقرأ والرسالة والمجد إلى جانب دراسة ميدانية على ٤٠٠ مفردة من المراهقين من سن (١٨- ٢١) سنة، وذلك للتعرف على مستوى الثقافة الدينية المكتسبة لدى المراهقين من خلال تعرضهم لهذه القنوات، وأشارت النتائج إلى أن ٩٦,٩% من المراهقين يشاهدون القنوات الدينية المتخصصة مقابل ٣,١% منهم لا يشاهدونها، وكان من أهم أسباب تفضيل المراهقين لهذه القنوات أنها تقدم المعلومة الدينية بأسلوب مبسط يليها تقديم خطاب دينى متسم بالاعتدال، وكانت أهم دوافع مشاهدة المراهقين للبرامج الدينية المفضلة لديهم الإعجاب بأسلوب مقدم البرنامج يليها تقديم القضايا الدينية المعاصرة، أما عن أهم الأشكال الفنية التى يفضلها المراهقون فى تقديم الخطاب الدينى جاء الحوار فى المرتبة الأولى يليها المناقشة فى المرتبة الثانية.

٩. دراسة منى على السيد الحمامصى (٢٠٠٧) بعنوان "صورة الداعية التى تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين" ركزت هذه الدراسة على مقارنة الصورة الإعلامية المنعكسة من القنوات الإسلامية المتخصصة مع الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين عن الداعية الإسلامي للتعرف على مدى التشابه والاختلاف بين الصورة التى تقدمها تلك القنوات وبين التى يراها المراهقون، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد فى البحث على منهج المسح بالعينة لشقى الدراسة الميدانى والتحليلى وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تمثل قضايا الشباب أهم القضايا التى تناولها الدعاة فى برنامجى (باسمك نحيا- فضفضة).

١٠. دراسة نهى محمد حشيش (٢٠٠٨) بعنوان "استخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والإشباعات المتحققة منها" للتعرف على علاقة الشباب الجامعى بالقنوات الإسلامية ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للحصول على المعلومات وذلك بإجراء دراسة ميدانية على ٤٣٠ مفردة من الشباب الجامعى فى ثلاث جامعات مصرية (جامعة الأزهر- جامعة القاهرة- الجامعة الأمريكية) وقامت بتحليل مضمون ثلاث برامج دينية وهى (فضفضة- دعوة للتعايش- على خطى الحبيب)، وقد أوضحت النتائج أن ٩٧,١% من المبحوثين يشاهدون القنوات الإسلامية، وجاءت قناة الناس فى مقدمة القنوات الإسلامية التى يشاهدها المبحوثون يليها قناة المجد للقرآن الكريم ثم قناة اقرأ والرسالة، كما وجدت علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمبحوثين وبين مستوى التعرض، وهذه النتائج تكاد تتطابق معدراسة منال عبده (٢٠٠٧)، ودراسة إبراهيم الزمر (٢٠٠٨).

١١. دراسة منى سمير محمد (٢٠٠٩) بعنوان "دور الدعاة الإسلاميين بالقنوات الفضائية فى تنمية الاتجاه الدينى لعينة من المراهقين" جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الدعاة الاسلاميين بالقنوات الفضائية فى تنمية الاتجاه الدينى عند المراهقين وذلك باجراء دراسة ميدانية على ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بدمياط وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة مشاهدة المراهقين للقنوات الاسلامية، وارتفاع نسبة مشاهدة الدعاة على هذه القنوات، وجاءت قناة الناس فى مقدمة القنوات الأكثر مشاهدة كما وجدت ارتباطية بين تعرض المراهقين للقنوات الفضائية الاسلامية والاتجاه الدينى.

١٢. دراسة عماد محمد عبدالله ابوزيد (٢٠١١) بعنوان "وسطية الإسلام وأثرها فى انتشار الدعوة الإسلامية" وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفرق بين وسطية الإسلام وغيره من الأديان والوقوف على أثر وسطية الإسلام فى انتشار الدعوة الإسلامية، وقد استخدم الباحث عدة مناهج منها المنهج الوصفى لوصف ابعاد الموضوع وجوانبه، والمنهج المقارن لتوضيح الفرق بين الإسلام كدين وسطى وفق بين كل أمور الانسان وجوانب حياته وبين غيره من الأديان، وقد أكدت الدراسة على عدة أمور تم استنباطها من خلال البحث والتحليل منها: أن وسطية الإسلام هى المنهج الإسلامى القائم على التوفيق بين الدنيا والدين، المادة والروح، وعلاقة الخلق بعضهم ببعض وعلاقتهم بالخالق.

١٣. دراسة منى هاشم السيد صدقه (٢٠١١) بعنوان "دور القنوات الفضائية الاسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الاسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية ومدى اهتمام البرامج الدينية فى هذه القنوات بمعالجة القضايا الدينية، وذلك عن طريق أداتى الاستبيان وتحليل المضمون، وقد صنفت الدراسة عينة القضايا التى تم اختيارها لتكون موضع الدراسة إلى (قضايا الشباب- قضايا العبادات- قضايا المعاملات- قضايا الآداب والقيم- مشاكل الواقع المعاصر) وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاء اسلوب (الحجة والبرهان) فى مقدمة أساليب الدعوة المستخدمة فى تناول الموضوعات والقضايا بالبرامج الدينية عينة الدراسة التحليلية، فى حين كان قالب (الحديث المباشر) فى مقدمة القوالب الفنية المستخدمة فى عرض الموضوعات والقضايا بالبرامج عينة الدراسة التحليلية ثم (الحوار) ثم (التقرير) ثم جاءت (المناقشة) فى الترتيب الأخير من حيث القوالب المقدمة فيه البرامج الدينية بهذه القنوات.

١٤. دراسة إيهاب خيرى عبدالمبدئ عبدالرحيم (٢٠١٣) بعنوان "التأثيرات المختلفة لتعرض طلاب الجامعات لبرامج الفتاوى الدينية فى القنوات الفضائية المصرية"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد عوامل جذب ونفور طلاب الجامعات للفتاوى الدينية التى عرضت فى القنوات الفضائية، والتعرف على الآثار الايجابية والسلبية لمشاهدة طلاب الجامعات لتلك الفتاوى الدينية التى عرضت فى القنوات الفضائية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج باستخدام استمارة استبيان لعينة من شباب الجامعات المصرية وكانت أهم هذه النتائج: يوجد فروق نسبية فى اسباب الاعتماد على برامج الفتاوى الدينية بالقنوات الفضائية وفقا لمتغير النوع حيث جاء سبب (لعدم معرفتى بالأمور الدينية والفقهية) فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٠,٩%، ثم جاء سبب (لاستضافتها علماء على مستوى عالي) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٨%، ثم (لأن لديهم اطلاع واسع بأحكام الشريعة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٨,٤% هذا بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فقد جاء سبب (لعدم معرفتى بالأمور الدينية والفقهية) المرتبة الأولى بنسبة ١٩,٥%،، ثم (لأن لديهم اطلاع واسع بأحكام الشريعة) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٢%، ثم جاء سبب (لاستضافتها علماء على مستوى عالي) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٢%.

١٥. دراسة عبدالرحمن محمد الشامى (٢٠١٣) بعنوان "إستخدامات وتأثيرات البرامج الدينية بين الجماهير اليمنية" وتهدف الدراسة إلى المساهمة فى فهم استخدام البرامج الدينية التى تبثها القنوات الدينية الفضائية (RSCS) والعربية، وشملت عينة الدراسة ٢١٠ مفردة للتعرف على طبيعة التعرض للبرامج الدينية من حيث معرفة دوافعهم واتجاهاتهم، وكانت اهم نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التعرض للبرامج الدينية للبالغين فى اليمن، فالمحتويات الدينية والمحاضرات الإسلامية تمثل خصوصا برنامج الأكثر مشاهدة من قبل المشاركين. إضافة إلى وجود تأثيرات عاطفية بارزة للبرامج الدينية على المشاهدين فى حين تأثيرات هذه البرامج على سلوكياتهم كانت محدودة.

١٦. دراسة هانى عبدالله قرنى هلال (٢٠١٥) بعنوان "تعرض طلاب الجامعات للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية وعلاقته باكتساب مفهوم الوسطية فى الإسلام" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب الجامعات للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية وعلاقته باكتساب مفهوم الوسطية فى الاسلام من خلال حصر المعلومات والمضامين المقدمة فى البرامج الدينية كما وكيفا وطريقة تقديمها، وقد اجريت هذه الدراسة على ٤٠٠ مبحوث من جامعتى عين شمس والمنوفية وتحليل مضمون عينة من البرامج هى (المسلمون يتسائلون- الدين والحياة- فتاوى وأحكام- الموعظة الحسنة- أهل الجنة- حديث الروح) وذلك فى الدورة التليفزيونية (يوليو- اغسطس- سبتمبر ٢٠١٣) وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن قالب السؤال والجواب جاء فى الترتيب الأول من بين القوالب الفنية المستخدمة فى البرامج الدينية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٤١% يليه قالب الحديث المباشر فى الترتيب الثانى بنسبة ٣١,٣٥% ثم جاء الحوار فى الترتيب الثالث وذلك بنسبة ٢٧,٠٥%، وأكدت الدراسة أيضا على ارتفاع نسبة مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية من طلاب الجامعات حيث تبلغ ٨١% من حجم عينة المبحوثين، ورغم وجود تماس بين الحدود الموضوعية لدراسة هانى عبدالله بالحدود الموضوعية للدراسة الحالية محل البحث إلا أننا نلاحظ أن دراسة هانى توقفت عند علاقة التعرض باكتساب مفهوم الوسطية ولم تتطرق إلى دور البرامج الدينية فى تشكيل الصورة الذهنية لدى المراهقين والصورة الإعلامية التى تعكسها هذه البرامج باتجاهات المراهقين نحو مفهوم الوسطية ومدى خطورة هذه الاتجاهات على سلوك المراهقين نحو التطرف والارهاب من ناحية والبعد عن الدين والإلحاد من ناحية أخرى لذلك يوجد فروق واضحة بين المشكلتين البحثيتين فى الحدود المكانية والموضوعية والزمنية لكل منهما.

١٧. دراسة أم هاشم مصطفى عبدالفتاح أحمد (٢٠١٦) بعنوان "وسطية الإسلام- دراسة موضوعية فى ضوء السنة النبوية" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حقيقة الإسلام مقارنة بالأديان السماوية الأخرى، وإلى التعريف بمفهوم الوسطية كأحد الأسس القائم عليها الإسلام وغاياتها وخصائصها ومظاهرها فى (العقائد- العبادات- المنهج- المعاملات- الأخلاق- وغيرها) وعرضت الباحثة حياة الرسول كنموذج فى تطبيق المنهج الوسط، وقد استخدمت الباحثة المنهج الاستنباطى من حيث البحث والعرض والشرح ثم استنباط النتائج، واستخدمت أيضا المنهج المقارن عند المقارنة بين الأديان السماوية السابقة والإسلام، وقد أكدت الدراسة على عدة نتائج منها: أثبتت الدراسة أن كلا من اليهود والنصارى لديهم افراط وتفريط وغلو وجفاء وذلك فى باب توحيد الله، وباب الملائكة، وباب الانبياء والرسل، إلى غير ذلك من الأبواب وقد دللت الباحثة على ذلك من كتبهم فى حين أن الإسلام من خلال أيات وسور القرآن الكريم اتبع المنهج الوسط الذى لا إفراط فيه ولا تفريط، وقد بينت الباحثة أن الحالة التى عليها المسلمون اليوم من الضعف والوهن سببها البعد عن الدين وعدم الالتزام بمنهج الوسطية الإسلامية والجهل بحقيقتها، جاءت شريعة الإسلام نظاما كاملا ومنهاجا شاملا، لم يترك جانبا من جوانب الحياة إلا تولاه بالعناية والرعاية فنظم علاقة الخلق بعضهم ببعض ونظم علاقتهم بالخالق جل فى علاه.

١٨. دراسة عبدالرحمن عبدالغنى على (د.ت) بعنوان "الوسطية فى التشريع الإسلامي" هدفت هذه الدراسة إلى توضيح منهج الوسطية كأحد ركائز التشريع الإسلامى وذلك من خلال الوصف والتحليل وذلك من خلال توضيح وسطية الإسلام في (العقائد- العبادات- الأحكام- المعاملات) والاستدلال من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة والسيرة على وسطية المنهج الإسلامى، والمقارنة ليس فقط بين الإسلام واليهودية والمسيحية وتوضيح ما يسلكه أهل الكتب السماوية السابقة من افكار وعقائد ينتهجها الإفراط والتفريط، وأيضا توضيح وسطية أهل السنة والجماعة وتمسكهم بالمنهج الوسط عن باقى المذاهب الأخرى خاصة فى قضية الجبر والاختيار، وقد قارن الباحث أيضا بين التشريع الإسلامى كقانون إلهى وبين التشريعات والقوانين الوضعية الأخرى التى يشوبها النقص ويشوبها الافراط والتفريط، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد استخدم فيه أكثر من منهج منها المنهج المقارن، ومن أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة: وسطية التشريع الإسلام جعلته التشريع الأمثل من حيث تنظيم المعاملات بين العباد وشئون الأسرة والحكم والجهاد والإمارة والتشريعات المالية.

مصطلحات الدراسة:

- الصورة الإعلامية Media Image: هى رؤية خاصة للواقع أو الصورة التى تتناقلها أو تبثها وسائل الإعلام من أفكار ومعتقدات وقيم بهدف التأثير على الجمهور وهذا التأثير قد يكون بالسلب أو بالايجاب، وهذه الصورة تختلف باختلاف السياسية والأيدلوجية الإعلامية للوسيلة الإعلامية.
- الصورة الذهنية: أى أن الصورة الذهنية هى الفكرة التى يكونها الفرد عن موضوع معين وما يترتب عن ذلك من أفعال سواء سلبية أو إيجابية وهى فكرة تكون عادة مبنية على المباشرة أو على الإيحاء المركز والمنظم بحيث تتشكل من خلالها سلوكيات الأفراد المختلفة أو هى مجموعة الأفكار والمعتقدات التى يتبناها المبحوثين عينة الدراسة وتحدد اتجاهاتهم نحو وسطية الإسلام.
- وسطية الإسلام Moderate of Islam: تعنى التوسط والاعتدال فى كل أمور هذا الدين من حيث وسطية المكان الذى بعث فيه هذا الدين، والوسطية فى العقيدة والاحكام بين الديانات السماوية الأخرى، ووسطية الزمان، والوسطية بين أمور الدين والدنيا للمسلم بصفة خاصة وللإنسان بصفة عامة.

تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيس هو ما علاقة صورة وسطية الإسلام المقدمة بالبرامج التليفزيونية بالفضائيات باتجاهات المراهقين نحو وسطية الإسلام؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية:

١. تساؤلات خاصة بالجانب الميدانى للدراسة على عينة من المراهقين المصريين:
   أ. ما هى أسباب مشاهدة المراهقين لقنوات وبرامج دينية دون غيرها؟
   ب. ما مدى ثقة المراهقين فى وسطية واعتدال الأزهر الشريف كمؤسسة دينية

جامع وجامعة؟

ج. ما مفهوم المبحوثين لوسطية الإسلام؟

د. ما اتجاه المبحوثين نحو مفهوم الوسطية؟

٢. تساؤلات خاصة بالجانب التحليلى للدراسة على عينة من البرامج الدينية المتخصصة المقدمة بالفضائيات:

أ. ما هى الأساليب الاقناع المستخدمة فى البرامج الدينية؟

ب. ما دور البرامج الدينية فى مناقشة مفهوم الوسطية؟

ج. ما اتجاه ضيوف البرامج الدينية نحو مفهوم الوسطية؟

د. ما الحلول المقترحة فى البرامج الدينية للقضاء على التطرف الدينى؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة للدراسات الوصفية التى تركز على وصف سمات وخصائص مجتمع معين أو موقف معين أوفرد معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة، ويعد أنسب منهج يلائم هذه الدراسة هو منهج المسح الإعلامى بالعينة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على عدة أدوات بحثية هي:

١. الملاحظة المباشرة: من خلال هذه الأداة لاحظت الباحثة المشكلة البحثية وخطورتها خاصة على المراهقين.

٢. استمارة استبيان: للكشف عن العلاقة بين الصورة الاعلامية المقدمة فى الاعلام الدينى للمراهق وبين اتجاهاته نحو وسطية الإسلام؟ وقد تضمنت الاستمارة عددا من التساؤلات لقياس صورة وسطية الإسلام لدى المبحوثين واتجاههم السلبى أو الإيجابى نحو الوسطية.

٣. استمارة تحليل المضمون لتحليل مضمون عينة البرامج الدينية الاسلامية المقدمة بالفضائيات والتى حازت على أعلى نسب للمشاهدة فى الدراسة الاستطلاعية وقد استخدمت الباحثة الحلقة كوحدة لتحليل مضمون البرامج الدينية.

منهج الدراسة:

منهج المسح بالعينة لوصف وتحليل المشكلة البحثية.

عينة الدراسة:

- عينة بشرية للجانب الميدانى من الدراسة قوامها ٦٥٠ مفردة من المراهقين (ذكور وإناث)، (ريف، وحضر) من طلاب المدارس الثانوية بمختلف أنواعها ومستوياتها.
- عينة وثائقية موضوعية لعينة من البرامج الدينية التى تم تحليلها فى الجانب التحليلى للدراسة عبارة عن ١٤ برنامج التى حازت على أعلى نسبة مشاهدة من المراهقين فى الدراسة الاستطلاعية وتم اختيار حلقات كل برنامج باسلوب الاسبوع الإصطناعى فأصبح لدى الباحثة عينة تحليلية قوامها ١٦٨ حلقة من ١٤ برنامج.

الأساليب والمعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية مثل التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (ت) T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور- الإناث) على مقياس صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات:

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين على مقياس الصورة الوسطية للإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٣٣٤	٢,٢٨٩١	٠,٦٤١٠٩	٣,٩٢٨٥١	٥٧٠	دالة**= ٠,٠٠٠٠
إناث	٣٠٨	٢,٠٧٩١	٠,٦٣٦٦٠			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور- الإناث) على مقياس صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٩٢٨٥١** وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠٠، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور- الإناث) على مقياس صورة وسطية الإسلام كما تقدمها البرامج التليفزيونية بالفضائيات.

الدعاة الذين يفضل المبحوثون الاستماع إليهم وفقا للنوع

الدعاة / النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الدعاة الجدد	٧٤	٢٣,١٢	٨٩	٢٩,٢٨	١٦٣	٢٦,١٢	٠,٨٩٢٤٣	غير دالة	٣
العلماء الكبار من الأزهر	١٥٨	٤٩,٣٨	١٣٨	٤٥,٣٩	٢٩٦	٤٧,٤٤	٠,٤١٥٩٤	غير دالة	١
الأئمة وخطباء المساجد	٨٨	٢٧,٥	٧٧	٢٥,٣٣	١٦٥	٢٦,٤٤	٠,١٩٢٧٦	غير دالة	٢
المجموع	٣٢٠	١٠٠	٣٠٤	١٠٠	٦٢٤	١٠٠			

نسبة ٦٠% من البرامج التى يشاهدها المبحوثون يقدم المضمون الدينى فيها علماء الأزهر وأساتذة جامعة الأزهر وهذا يتفق مع النتائج الميدانية للدراسة والتى تؤكد أن ٤٧,٤٤% من المراهقين يفضلون متابعة البرامج الدينية التى يقدمها علماء الأزهر وأساتذته، بينما تأتى فئة (آخرون) فى المركز الثانى بنسبة ٢٦,٦٧% وهم من لا ينتمون إلى الفئات الأخرى حيث أنهم ليسوا من الدعاة الجدد ولا من علماء الأزهر ولا أئمة وخطباء ومنهم د.مصطفى محمود، الممثلين الذين تم الاستعانة بهم فى الجزء الدرامى من برنامج "خطوات الشيطان"، ويأتى فى الترتيب الثالث (الدعاة الجدد) بنسبة ١٣,٣٣% من ضيوف البرامج عينة الدراسة، وهذا يتفق أيضا مع نسب تفضيل المبحوثين عينة الدراسة لمن يستمعون لهم من الدعاة حيث يفضل ٢٦,١٢% من المبحوثين الدعاة الجدد فى تقديم البرامج الدينية.

ترتيب مصادر المعلومات للمبحوثين للحصول على ثقافتهم الدينية

الترتيب	الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المئوي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
المنزل	٣١٧	٥٢,٨	١٥١	٢٥,١٧	٥٢	٨,٦٦٧	٤٦	٧,٦٦٧	٣٤	٥,٦٧	٢٤٧١	٢٧,٤	١
المسجد	١٨٣	٣٠,٥	١٨٢	٣٠,٣٣	١٤١	٢٣,٥	٥٢	٨,٦٦٧	٤٢	٧	٢٢١٢	٢٤,٥	٢
المدرسة	٤٢	٧	١٥٥	٢٥,٨٣	٢٣٦	٣٩,٣٣	٩٧	١٦,١٧	٧٠	١١,٧	١٨,٢	٢٠	٣
البرامج والقنوات الدينية	٢٧	٤,٥	٦٤	١٠,٦٧	١١٧	١٩,٥	٢٦٣	٤٣,٨٣	١٢٩	٢١,٥	١٣٩٧	١٥,٥	٤
شبكة الانترنت	٣٥	٥,٨٣	٤٨	٨	٥٥	٩,١٦٧	١٤١	٢٣,٥	٣٢١	٥٣,٥	١١٣٥	١٢,٦	٥
المجموع	٦٠٠										٩٠١٧		

أشارت نتائج الجانب الميدانى من الدراسة إلى ترتيب المصادر التى يحصل منها المبحوثون على ثقافتهم الدينية حيث جاء فى الترتيب الأول (المنزل) بوزن مئوى بلغت نسبته ٢٧,٤%، وجاء فى الترتيب الثانى (المنزل) بوزن مئوى بلغت نسبته ٢٤,٥%، وجاء فى الترتيب الثالث (المدرسة) بوزن مئوى بلغت نسبته ٢٠,٠%، جاء فى الترتيب الرابع (البرامج والقنوات الدينية) بوزن مئوى بلغت نسبته ١٥,٥%، مما يشير إلى أن تأثير الإتصال الجماهيرى (غير المباشر) خاصة وسائل الإعلام المرئى والمسموع يأتى فى المرتبة الثانية من حيث اعتماد المراهقون عليها بعد مصادر الاتصال المباشر فى المنزل والمسجد والمدرسة، وجاء فى الترتيب الخامس (شبكة الانترنت) بوزن مئوى بلغت نسبته ١٢,٦% وهذا يوضح ضرورة استعانة القائمين على وسائل الإعلام من قنوات فضائية دينية، وإذاعات، وصحف ومجلات دينية متخصصة أن يستغلوا اعتماد المبحوث على شبكة الانترنت كأحد مصادر المعلومات والمعارف والثقافة الدينية وذلك بإتاحة المضمون الدينى لكل وسيلة على شبكة الانترنت وخاصة على مواقع التواصل الإجتماعى مثل الفيسبوك وتويتر ومواقع الفيديو مثل اليوتيوب، ومن ناحية أخرى توضح نتائج الجدول السابق إلى أن ترتيب البرامج الدينية يأتى فى المرتبة الرابعة مما يؤكد على أهمية ودور الاتصال المباشر فى المنزل والمسجد والمدرسة فى تكوين ثقافة المراهقين، ومن خلال هذا المنطلق نؤكد على أن الفهم الصحيح للدين وعلاج التطرف يبدأ من المنزل ثم المسجد ثم المدرسة.

المراجع:

١. إيهاب خيرى عبدالمبدئ عبدالرحيم. "التأثيرات المختلفة لتعرض طلاب الجامعات لبرامج الفتاوى الدينية فى القنوات الفضائية المصرية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣).

٢. أم هاشم مصطفى عبدالفتاح أحمد. "وسطية الإسلام: دراسة موضوعية فى ضوء السنة النبوية" **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، قسم الحديث الشريف وعلومه، ٢٠١٦).

٣. صباح طنطاوى عبدالحميد. الوسطية فى ضوء القرآن الكريم **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة الأزهر: فرع البنات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم التفسير وعلوم القرآن، ١٩٩٦)

٤. عبدالرحمن عبدالغنى على. "الوسطية فى التشريع الإسلامي"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الدراسات العربية، قسم الشريعة، د. ت) .

٥. عماد محمد عبدالله ابوزيد. "وسطية الإسلام وأثرها فى انتشار الدعوة الإسلامية"، **رسالة ماجستير** غيرمنشورة (جامعة الأزهر: كلية أصول الدين، ٢٠١١)

٦. محمد أحمد هاشم. "البرامج الدينية فى القنوات العربية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، ٢٠٠٣).

٧. منال عبده محمد منصور. "دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية المتخصصة فى تثقيف المراهقين دينيا"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).

٨. منى على السيد الحمامصى "صورة الداعية التى تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).

٩. منى سمير. "دور الدعاة الاسلاميين بالقنوات الفضائية فى تنمية الاتجاه الدينى لعينة من المراهقين"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).

١٠. منى هاشم السيد صدقه. "دور القنوات الإسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١).

١١. نهى محمد حشيش. "استخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية، ٢٠٠٨).

١٢. هانى عبدالله قرنى هلال. "تعرض طلاب الجامعات للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية وعلاقته باكتساب مفهوم الوسطية فى الإسلام" **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥)

١٣. عبدالرحمن محمد الشامى. "إستخدامات وتأثيرات البرامج الدينية بين الجماهير اليمنية"، **ورقة بحثية**، (جامعة صنعاء: كلية الإعلام، ٢٠١٣).

١٤. محمد غريب. "دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التثقيف الدينى لدى طلاب الجامعات"، (جامعة القاهرة: مركز بحوث الرأى العام، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد السادس، ع٢، ديسمبر ٢٠٠٥).

١٥. محمود حسن إسماعيل. "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والاشباعات المتحققة منها"، **مجلة بحوث الرأى العام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، ٢٠٠٤) ع٢، يونيو/ ديسمبر ٢٠٠٤.

16. Clark, L. S: U. S. Adolescent Religious Identity, The Media, and The funky side of Religion. **Journal Of Communication**, V. 52, N. 4, dec. 2002.

17. Engstrom, E. V. and Semic, B: Portrayal of religion in Reality TV Programming: Hegemony and the Contemporary American Wedding **Journal of Media& Religion**. Vol. 2 (3), 2003.

18. Salamone, N: Televised Representation of Religion. **Religion Society**, 2003, Sept- Dec., pp 18, 47.